



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان جمعية رؤية لهواة الفلك حول تحري هلال شهر ذي الحجة لعام 1436 هـ :

بمشيئة الله سبحانه وتعالى سيثم تحري هلال شهر ذي الحجة مساء يوم التحري " يوم الأحد " التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة الموافق 13 / 09 / 2015، حيث سيحدث الاقتران المركزي بين الشمس والقمر صباح هذا اليوم على تمام الساعة 08:41 بتوقيت ليبيا، وستشهد الكرة الأرضية لحظة حدوث الإقتران كسوفاً جزئياً للشمس يُرى فقط من جنوب القارة الأفريقية.

وبما أن شهر ذي الحجة يقع فيه يوم عبادة يرتبط بوقوف حُجاج بيت الله الحرام على جبل عرفة فإن أنظار المسلمين في العالم ستتجه إلى مكة المكرمة لربط بداية هذا الشهر بالمملكة العربية السعودية باعتبارها مكان أداء مناسك الحج، حيث سيتمكث الهلال مساء يوم التحري في مكة المكرمة 7 دقائق بعد غروب الشمس، ولحظة غروبها في مكة المكرمة سيكون الهلال يسار المكان الذي غربت فيه الشمس مبتعداً عنه بمقدار 3 درجات أفقية، ومرتفعاً فوق الأفق بنصف درجة، لتكون نسبة إضاءته 00.12% من إضاءة القمر الكامل، ووفقاً لهذه النتائج فإنه رؤية الهلال بعد غروب شمس هذا اليوم الأحد 13 / 9 / 2015 ستكون شبه مستحيلة حتى باستخدام أكبر أنواع التلسكوبات الفلكية وليس فقط بالعين المجردة، وذلك بسبب ضعف إضاءة الهلال وقربه الشديد من الأفق وعدم ابتعاده عن منطقة وهج الشمس.

أما لمن أراد تحري الهلال في ليبيا مساء يوم التحري " يوم الأحد " فإن الهلال سيتمكث بين 5 إلى 9 دقائق في مختلف المدن الليبية، ليسجل بذلك أطول فترة مكث بمدينة غات يمكث خلالها 9 دقائق بعد غروب الشمس، حيث سيكون موقعه يسار المكان الذي غربت فيه الشمس مبتعداً عنه بـ 3.5 درجات أفقية، ومرتفعاً فوق الأفق بدرجة واحدة، وبنسبة إضاءة تبلغ 00.18% من إضاءة القمر الكامل، وبناءً على



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه النتائج فإن رؤية الهلال ستكون شبه مستحيلة أيضاً مساء يوم التحري في ليبيا كما في كل الدول العربية والإسلامية.

وبما أن المملكة العربية السعودية تعتمد تقويم أم القرى¹ في تحديد بداية الأشهر القمرية فإنه من المتوقع أن تعلن أن يوم الأثنين الموافق 14 / 9 / 2015 هو أول أيام شهر ذي الحجة، إلا في حال أصدرت المحكمة العليا السعودية ما يخالف ذلك، والتي ستفتح أبوابها يوم الأحد 13 / 9 / 2015 لقبول شهادة الشهود حول رؤية الهلال من عدمها، وقد جرت العادة في سنوات سابقة أن تُقبل شهادات الشهود برويتهم للهلال وهو في مثل هذه الحالة التي تكون فيها الرؤية شبه مستحيلة.

أما مساء يوم الأثنين 14 / 9 / 2015 سيمكث الهلال 44 دقيقة في مكة المكرمة، وبمدة تتراوح بين 39 إلى 46 دقيقة في مختلف المدن الليبية يمكن خلالها رؤيته بالعين المجردة في حالة الصفاء التام للغلاف الجوي والمتابعة الدقيقة لمكان تواجده، حيث سيُشير قرناه لأعلى باتجاه الجنوب الغربي.

ختاماً فإن كل ما جاء في هذا البحث يهدف للإستفادة العلمية وتوضيح أفضل الأوقات التي يمكن فيها رؤية الهلال، وأما مسألة تحديد أول أيام الشهر بشكل رسمي فهي من إختصاص الجهات الشرعية في كل دولة... والله أعلم.

LJBA

جمعية رؤية لهواة الفلك

¹ تقويم أم القرى : بُني على شرطين أساسيين وبتحققهما يكون اليوم التالي أول أيام الشهر القمري وهذين الشرطين هما (حدوث الاقتران قبل غروب الشمس - وغروب الهلال بعد غروب الشمس) دون التفصيل في وضع شروط وضوابط تساعد في الحكم على رؤية الهلال مثل مكث الهلال بعد غروب الشمس وارتفاعه عن الأفق ومقدار استطالته ونسبة إضاءته وبعده عن الشمس.